الأنباء
الاثنين 10 نوفمبر 2014

الشعار وصفه بـ "رجل لبنان الأول"

استقبال رئاسي لسليمان في طرابلس والراعي يدعو المجتمع المدني إلى إفراز قادة جدد

انطلاق ماراثون بيروت بمشاركة 37 الف شخص من 94 دولة عربية واجنبية بحضور الرئيس ميشال سليمان وشخصيات سياسية اخرى (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

لقي الرئيس السابق ميشال سليمان استقبالا رئاسيا حاشدا في طرابلس التي أمضى فيها يوما حافلا أمس، بدا من كلمات مستقبليه وكأنه مازال على رأس الدولة لولا غياب الشكليات البروتوكولية.

وفي منزل مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، التقى سليمان فعاليات طرابلس يتقدمهم الوزير أشرف ريفي، بينما كان نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقبل برفقة زائر المدينة «رجل لبنان الأول»، كما وصفه المفتي الشعار، ورجل المواقف، رجل الصمود والثوابت الوطنية، وقال الشعار: إنه يوم مجيد عندما يشرفنا رئيس البلاد العماد ميشال سليمان ليقول كلمة واحدة، إن الوطن أكبر من الجميع وان لبنان لن ينهزم وأن طرابلس هي قلب لبنان النابض وان طرابلس عصية على الفتن والكسر وعلى الهزائم، وستتجاوز كل ذلك بثبات وتوازن.

ورد الرئيس ميشال سليمان بكلمة شكر فيها مفتي طرابلس لتنظيم هذا الاستقبال، واصفا اياه بـ«مفتي كل الطوائف وليس للمسلمين السنّة في طرابلس التي هي العاصمة الثانية تقليديا في لبنان، ولكن في هذا الظرف أنا أعتبر أن طرابلس هي عاصمة لبنان الاولى نظرا لما حصل فيها وأثبتت تعلقها بالدولة، وأرى النور ينبثق من هذه المدينة من الفيحاء ليعم لبنان باتجاه استعادة الدولة هيبتها واستعادة المؤسسات فعاليتها ومسؤولياتها».

وتمنى «أن يأتي عيد الاستقلال قريبا ونكون قد قمنا بواجبنا الدستوري وانتخبنا رئيسا للجمهورية لأن المؤسسات لا تستقيم من دون رأس، هذا هو الأساس وكل ما تبقى هو تمضية الوقت الضائع، رئاسة الجمهورية تبدأ ومن ثم تكتمل ويتم اكتمال المؤسسات الاخرى».

وأثنى على دور رئيس الحكومة الرئيس تمام سلام بالتعاون مع حكومته في إدارة الشؤون والأمور وهو يحرص دائما على حفظ مركز الرئاسة

مصادر لـ «الأنباء»: التمديد لمجلس النواب في مواجهة احتمالات الطعن

موجودا، وكأنه أكثر من موجود ودائما يتجنب أن ينوب عن هذه الوظيفة إلا بالشكل الضروري واللازم الذي تفرضه الظروف، ودعا الى الإسراع بانتخاب رئيس، مذكرا بأن الفشل في انتخاب رئيس عام 2007 انتهى بـ «حوادث مشبوهة حوادث 7 أيار، لا نريد أبدا أن نأتي بأحداث مشابهة، أحداث طرابلس يجب هي أن تفتح الطريق الى انتخاب الرئاسة، يجب أن ينظر الجميع الى ما حصل في طرابلس ويدركون أن الدولة هي الأساس وانه لا يمكن لأحد أن يحمي لبنان من الظلامية أو من الارهاب أو حتى من إسرائيل إلا الدولة اللبنانية والجيش اللبناني».

ولاحقا تفقد سليمان يرافقه وزير العدل أشرف ريفي الاحياء الداخلية في طرابلس التي تعرضت للأضرار.

وكان سليمان أطلق إشارة ماراثون بيروت، الذي انطلق صباحا من مرفأ بيروت، قبل توجهه الى طرابلس..

في غضون ذلك، استمر التمديد لمجلس النواب محور الكلام السياسي في لبنان امس، وقد اجمعت معظم القوى على ان الاجراء الوحيد الذي يمكن ان يطعن في شرعية التمديد للمجلس هو استقالة النواب المعترضين، ما يعيد خلط الاوراق النيابية كليا، وهذا ما اشار اليه البطريرك الماروني بشارة الراعي قبل عودته من استراليا.

لكن من شبه المؤكد وفق معلومات «الأنباء» ان ايا من النواب المعترضين أكانوا من كتلة التغيير والاصلاح او من كتلة نواب حزب الكتائب او حزب الطاشناق، لم يحسم خياره بعد، لأسباب كثيرة ما يوحي مرة اخرى بان قرار عدم اجراء انتخابات نيابية في لبنان الآن، قرار كبير يتخطى لبنان لان جميع القوى الاقليمية والدولية تريد استمرار الهدوء والاستقرار.

البطريرك الراعي عاد الى بيروت السبت ولم يمر كعادته في صالون الشرف بمطار رفيق الحريري الدولي، تجنبا كما هو واضح للادلاء بالمزيد من التصريحات وتوجه توا من الطائرة الى الربوة حيث ينعقد مؤتمر العائلة العالمي في مقر البطريركية الكاثوليكية وبرعاية القاتيكان.

بيد ان الراعي سيكمل ما بدأه في استراليا من حملاته على النواب الذين مددوا لانفسهم والنواب الذين تقاعسوا عن تأمين نصاب جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، اكان في مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الذي سينعقد في بكركي اليوم الاثنين او في عظاته الأسبوعية التي استهلها امس بالدعوة الى التجدد في الدولة، عبر التجديد في السلطة السياسية لكي يتأمن الخير العام وهو السبب الوحيد لوجود هذه السلطة.

وطالب الراعي المجتمع المدني باخذ زمام الامور وبافراز قادة جدد للبلاد يحكمون بالخير والعدل بين جميع الناس.

وأسف الراعي لئلا تكون الجماعة السياسية والسلطة العامة في لبنان قد بنت شعبا موحدا بولائه للبنان ولمؤسساته الدستورية بل بشرذمته وقسمته وجعلت ولاءه لاشخاص وليس للوطن، ولا بد للمجتمع المدني من العمل بالتعاون مع المدارس والجامعات على اعادة تكوين هذا الشعب بعيدا عن الانقسامات.

أمين سر كتلة التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان، قال لإذاعة صوت لبنان، ان التيار الوطني الحر كان ولايزال ضد التمديد بكل أشكاله، من رئيس الجمهورية الى مجلس النواب مرورا بالتمديد للقادة الأمنيين، مشيرا الى ان التمديد لمجلس النواب هو تمديد للأزمة.

وأشار الى ان رؤساء الجمهورية كافة لا يملكون اي قاعدة شعبية، وهو امر يسعى التيار الى تغييره.

وزير الدولة نبيل دو فريج عضو كتلة المستقبل قال من جهته، ان بعض الكتل النيابية التي أعلنت رفضها للتمديد كانت ترغب في السر بالتمديد. ومحل تكتل التغيير والإصلاح وحزب الله مسؤولية عدم انتخاب رئيس للجمهورية حتى الساعة، وان هذا الفريق أعطي الفرصة للخارج كي يقرر مصير لبنان.

وأضاف دو فريج ان التواصل بين تيار المستقبل وحزب الله غير كاف، مشددا على ضرورة إجراء حوار شامل وصريح بين الفرقاء كافة.

أمنيا، شب حريق في خيام للاجئين السوريين في منطقة المنية (الشمال) الى جانب الأوتوستراد الدولي دون معرفة الأسباب.

وأتى الحريق على مجموعة من الخيام الخالية من اللاجئين، وتردد انه مفتعل ربما لقطع الطريق على عودة هؤلاء اللاجئين الى المنطقة بعد الأحداث الأمنية فيها.

وفي طرابلس سلم كل من علي محمود علوش وأيمن عبدالحميد محيش ويوسف خالد كليتك أنفسهم للجيش، وهم مطلوبون بجرم المشاركة بعمليات ضد الجيش في منطقة المنية.

مخاوف من احتمال أن ينسحب التمديد تمديداً لعمر الحكومة والفراغ الرئاسي

بيروت ـ محمد حرفوش

انتهت معركة التمديد لمجلس النواب فعليا، وفتحت معركة رئاسة الجمهورية نظريا، وسط مخاوف البعض من احتمال ان ينسحب التمديد لعمر الحكومة والفراغ الرئاسي.

وأشارت مصادر متابعة الى انه ورغم الاتصالات الناشطة من جديد ذات الخلفية الرئاسية، فإن الأفق المحلي لايزال مسدودا في ظل إصرار فريق سياسي أساسي على عدم النزول الى مجلس النواب وممارسة اللعبة الديموقراطية، الا ان باب المفاجآت لم يقفل والتفاهم السحري الذي أفضى الى تأليف حكومة المصلحة الوطنية بعد انقضاء 11 شهرا على التكليف يمكن ان يتكرر في لحظة ما ويفضي الى انتخاب رئيس تحت المظلة الدولية ـ الإقليمية التي وفرت الغطاء للتمديد الذي سيتبعه مشاورات داخلية وخارجية تهدف الى إخراج الاستحقاق الرئاسي من غرفة الانتظار الى غرفة العناية المحلية الفائقة عبر حوار يوصل الى مرشح توافقي من خارج الاصطفافات الراهنة.

أخبار وأسرار لبنانية

● **اللبنانيون في الكويت وأستراليا اقترعوا:** اللبنانيون في لبنان لم ينتخبون نوابهم، بعد التمديد لمجلس النواب، لكن المغتربين اللبنانيين في الكويت اقترعوا في عملية انتخابية مقررة قبل تشريع التمديد، يوم الجمعة، ومثلهم فعل اللبنانيون في سيدني ومالبورن بأستراليا.

وأعلنت وزارة الخارجية هنا ان عملية الاقتراع في الكويت تمت في السفارة اللبنانية عن دائرة مرجعيون ـ حاصبيا، على الرغم من الظروف التي استجدت بالتمديد للمجلس الذي ينشر قانونه بعد، وأشارت الى انه سيتم إرسال محضر بالأصوات الى وزارة الداخلية بالحقيبة الديبلوماسية.

● **فاضل يتنازل عن مرتبه لفقراء طرابلس:** أعلن نائب طرابلس عن المقعد الأثوذكسي روبير فاضل عن تبرعه براتبه الشهري كنائب عن الفترة الممددة للمجلس الى فقراء مدينة طرابلس، من اجل محاربة الفقر المدقع في المدينة الذي يشكل تهديدا للسلم الأهلي، فضلا عن تداعياته الإنسانية والاجتماعية الخطرة.

ولفت فاضل، وهو كبير المساهمين في مؤسسة «ايه بي سي» التجارية المتعددة الفروع في لبنان الى ان طرابلس هي اليوم من اكثر المدن فقرا على ساحل المتوسط بحسب تقارير المنظمات الدولية، وقد عانت الأمرين جراء الأحداث الأمنية.

وتزامن ذلك مع هدم قوى الأمن الداخلي أكشاك القهوة وبسطات بيع الخضار على الشاطئ البحري لميناء طرابلس، بناء على أوامر المحافظ، ما أوجد حالة من الالتباس بين محاربة الفقر ومحاربة الفقراء في مدينة يعترف احد نوابها الأثرياء بأنها الأفقر على الشاطئ الشرقي للمتوسط.

وكان النائب الكتائبي سامي الجميل اعلن تنازله عن مرتبه النيابي خلال المرحلة الممددة للمجلس الى عائلات شهداء الجيش.

ويبلغ راتب النائب اللبناني مع المخصصات الإضافية نحو عشرة ملايين ليرة شهريا، اي نحو 6300 دولار .

النائب القواتي يعتبر ذلك تقصيراً لولاية البرلمان

معلوف لـ «الأنباء»: مرحلة ما بعد التمديد يجب أن تكون حاسمة لانتخاب رئيس

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو كتلة القوات اللبنانية وكتلة نواب زحلة النائب جوزف معلوف، أن مرحلة ما بعد التمديد للمجلس يجب أن تكون حاسمة لجهة انتخاب رئيس للجمهورية، على ان تتوافر فيها كل الضغوط اللازمة محليا ودوليا على حزب الله والعماد ميشال عون لتحرير الاستحقاق الرئاسي من الأسر وعودة الانتظام العام إلى المؤسسات الدستورية، معتبرا أن العماد عون أكثر من يدرك أن حظوظه بالوصول الى سدة الرئاسة أدنى من حظوظ ابليس بدخول الجنة، خصوصا بعد ان اعلنه السيد حسن نصر الله مرشح حزب الله وقوى 8 آذار للرئاسة، وعليه بالتالي اما الاحتكام الى لغة العقل وسحب ترشيحه لصالح مرشح توافقي، وإما خوض المعركة الانتخابية على اسس ديموقراطية يفوز فيها من ينال اكثرية الاصوات في المجلس النيابي، علما أن المنطق يستدعي خروجه من السباق الرئاسي بسبب عدم اعترافه بشرعية المجلس النيابي.

ولفت معلوف في تصريح لـ «الأنباء» الى ان انتخاب رئيس للجمهورية سيساهم حكما في تقصير الولاية الممددة لمجلس النواب، لذلك يعتبر معلوف ان اللجنة السباعية مدعوة وبإلحاح للعمل بجدية غير مسبوقة على صياغة قانون انتخاب جديد تنفيذا لما وعد به الرئيس نبيه بري وتم تسجيله في محضر جلسة التمديد، مستدركا بالقول ان عدم التوافق على قانون انتخاب سيحتم على الرئيس بري دعوة الهيئة العامة للاقتراع على مشاريع القوانين المقدمة من قبل الكتل النيابية، حيث سيتسنى للرأي العام معرفة من هو جدي في إنقاذ البلاد ومن هو متآمر عليها، موضحا ردا على سؤال ان مهمة اللجنة السباعية المكلفة بالتوافق على قانون انتخاب تندرج في سياق تشريع الضرورة.

وردا على سؤال لفت النائب معلوف الى ان الفريق العوني يتحضر للطعن بقانون التمديد امام المجلس الدستوري، وذلك ليس حرصا منه على المفاهيم الديموقراطية التي هو نفسه طعن بها من خلال تعطيله الانتخابات الرئاسية، إنما متابعته لشعبوية ما عادت تنطلي على الرأي العام اللبناني عموما والمسيحي خصوصا، ولم تعد بالتالي تجدي نفعا في إعادة تعويم العماد عون شعبيا، معتبرا انه كان اجدى بالعماد عون ان يتجاوب مع نداء د.سمير جعجع الذي اطلقه عشية جلسة التمديد لإنقاذ البلاد من الفراغ الكامل والحتمي، بدلا من ان يستعرض اعلاميا في محاولة منه للملمة ما فقده في الشارع المسيحي، بدليل نتائج الانتخابات الطلابية في الجامعات والتي ان اكدت شيئا فهي تؤكد ان الهوة اصبحت كبيرة بين عون والقواعد الشعبية وأنه ما عاد باستطاعته ردمها بعد ان سقط عن وجهه القناع، مشيرا الى ان جل ما فعله العماد عون هو انه التزم الصمت القاتل في موضوع الانتخابات النيابية داخل مجلس الوزراء لا بل عطل عملية تشكيل هيئة الاشراف على الانتخابات بسبب مطالبته وكالعادة بحصة الاسد، ويحاول اليوم الطعن بقانون التمديد للتأكيد على ديماغوجيته في التعاطي مع الاستحقاقات الدستورية، متمنيا مقابل نوايا العماد عون انعقاد المجلس الدستوري والبت في الطعن العوني، احتراما للأصول الدستورية في عملية تشريع القوانين.

جوزف معلوف

رئيس وزراء الأردن يعتبر ما يجري في القدس "طعنة في كل تفكير في السلام" مع إسرائيل

الإضراب يعم أراضي 48 وشرطة الاحتلال ترفع مستوى التأهب

جانب من اشتباكات عرب 48 مع شرطة الاحتلال على مدخل بلدة «كفر كنا» أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: ردا على الإضراب الشامل الذي عم أراضي البلدات العربية بالأراضي المحتلة عام 48 احتجاجا على قتل شرطة الاحتلال الإسرائيلي الشاب خير حمدان امس الاول، قررت الشرطة الإسرائيلية، امس رفع مستوى التأهب.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن مراسلها في الاراضي المحتلة عام 48 ان الجماهير العربية في قرية «كفر كنا» شيع امس جثمان الشهيد بمشاركة أعضاء الكنيست العرب وشخصيات دينية.

وذكرت الاذاعة الإسرائيلية انه تم رفع حالة التأهب في صفوف الشرطة الإسرائيلية الى ثاني اعلى درجة استعداد خاصة في المناطق العربية والمدن المختلطة.

وادعت سلطات الاحتلال ان الشاب حمدان حاول طعن احد افراد الشرطة الذين ردوا بإطلاق النار فيما أظهر شريط فيديو كيف ترجل الشرطي من مركبته وأطلق النار على حمدان دون وجود خطر يهدد حياته.

وفور الحادث اغلق الشبان الشوارع واضرموا النيران في إطارات المركبات.

من جانبه، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حكومته لن تقبل بمزيد من المظاهرات التي تجري في قلب مدننا، ويتم فيها «رفع رايات حماس أو داعش وإطلاق هتافات (بالروح بالدم نفديك يا فلسطين)». جاء ذلك كلمة له في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية، امس وتوعد نتنياهو الشبان الذين يلقون الحجارة والزجاجات الحارقة بالعقاب، وحمل حماس والحركة الإسلامية (داخل إسرائيل) مسؤولية العنف.

في سياق متصل، أعلن وزير شؤون البيئة الإسرائيلي عمير بيرتس استقالته من الحكومة، احتجاجا على سياسة بنيامين نتنياهو.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن عمير بيرتس (من حزب الحركة) قدم استقالته من الحكومة، وذلك على خلفية معارضته سياسة الحكومة الإسرائيلية التي تتبعها الحكومة في المجالين الاقتصادي والسياسي.

في المقابل، اعتبر رئيس الوزراء الاردني عبدالله النسور امس ان ما تشهده مدينة القدس من اضطرابات خلال الاسابيع الاخيرة شكل «طعنة في كل تفكير في السلام» مع إسرائيل. وقال النسور في مؤتمر صحافي «نحن نعتبر ان الذي يجري في القدس طعنة في كل التفكير في السلام».

وأضاف «بيننا وبين إسرائيل معاهدة سلام واحترام اتفاقية السلام واجب ليس على طرف واحد دون الآخر، بل هو واجب على الطرفين كليهما».

واكد النسور ان «حكومة المملكة الاردنية الهاشمية تدين بأقوى الكلمات التطورات التي حصلت في القدس في الاسابيع الاخيرة، خصوصا التي لا تدل على اخطاء ادارية وتجاوزات من افراد متطرفين، بل نرى فيها خطة حكومية ونوايا واضحة لتغيير الحقائق بما يتعلق بالأماكن المقدسة وخصوصا المسجد الاقصى وقبة الصخرة المباركين».

وأوضح ان «هذا ليس عمل متطرفين لان في إمكان السلطات الإسرائيلية ان تحول دون ذلك».

وتساءل النسور قائلا «السلطات الإسرائيلية تحتل القدس منذ اكثر من 40 سنة، هل في هذين الاسبوعين فقط استيقظت شهوات التطرف عند المتطرفين؟». وتابع «لماذا حصل هذا في هذين الاسبوعين؟ هل لصعوبات سياسية تجدها الحكومة الإسرائيلية وتريد ان تنمي وضعها الداخلي؟ هل اصبح المسجد الاقصى لعبة انتخابية إسرائيلية؟»

وحول شروط الاردن لإعادة سفيره الى تل ابيب، قال النسور ان «الدولة لا تعلن عن شروط، الدولة تحتج لحدث فإذا شعرت الدولة بان هناك استجابة لهذا الحدث من الطرف الآخر تكون زالت أسباب هذا الاستدعاء فيعود السفير»

الى ذلك، دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلي وقف ما وصفته بحملات «التحريض الظالمة» التي تقودها حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).

وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة، في تصريح صحافي إن على حركة فتح، وقادتها أن يتوقفوا عن اتهام حركة حماس بتفجيرات غزة.

وأضاف: «يجب أن تتوقف حملة فتح الإعلامية، والظالمة، والتي يقودها رئيس السلطة محمود عباس بنفسه ضد الحركة».